

البيان

الجزء السابع عشر

السنة الاولى

١٨٩٨ سنة ١ اغسطس

الى حضرات المشتركين الكرام

انقطع البيان هذه المدة عن قراءته والنية مطوية على مواصلة اصداره والعزم معقود على متابعة الدأب في تثيله واظهاره ولكن المرء قد يخالف جهة القصد وهو يراها ويصرف عنانه عن الأمانة وهو يتوخاها وما نود ان تزيد في الاعتذار على هذا القدر ان صح ان يسمى مثل ذلك عذراً ولعل طي بعض المعاذير اجمل واخرى ودنا نرفع خالص شكرنا الى حضرات مشتركينا الادباء من تواترت اليها كتبهم في استبطاء صدور البيان والالاحاح في تقاضيه والاعراب عما اخذهم من الاسف لاحتجابه عن مريديه حتى لقد شفع ذلك عندنا في جنابة الايام عليهم اذ حقق لنا كمال رضام عنه وارتياحهم اليه ودلنا على ان ما عايناه في خدمتهم كان مقدوراً عندهم قدره بل فوق قدره مما اوجب علينا مضاعفة الجهد في مرضاتهم قياماً بحق شكره.

ولما كان قد بقي لتمام سنة البيان جزآن حالت العوائق فيهما دون التعمد فضى علينا واجب الخدمة بالخروج من عهدتهما وان طال بيها العهد ونحن مصدروها هذه المرة مشفوعين بالاعتذار الى كرمهم الوضأ آمليين ان يبسطوا لها راحة القبول ويتلقوا تأخرها بالسامح والاغضاء والله المسؤول في تبسيرنا الى متابعة الخدمة فيما به نفع الأمة والبلاد عليهم توكلنا وهو سبحانه الموفق الى سبيل السداد